1.وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِأَبْرَامَ: «ٱذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ
أَبِيكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أُرِيكَ.
2.فَأَجْعَلَكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأُبَارِكَكَ وَأُعَظِّمَ ٱسْمَكَ، وَتَكُونَ بَرَكَةً.
3.وَأُبَارِكُ مُبَارِكِيكَ، وَلَاعِنَكَ أَلْعَنُهُ. وَتَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ ٱلْأَرْضِ».
4. فَذَهَبَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطٌ. وَكَانَ أَبْرَامُ ٱبْنَ
خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ.

35.وَفِي ٱلْغَدِ أَيْضًا كَانَ يُوحَنَّا وَاقِفًا هُوَ وَٱثْنَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،
36.فَنَظَرَ إِلَى يَسُوعَ مَاشِيًا، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ ٱللهِ!».
37.فَسَمِعَهُ ٱلتِّلْمِيذَانِ يَتَكَلَّمُ، فَتَبِعَا يَسُوعَ.
38.فَٱلْتَفَتَ يَسُوعُ وَنَظَرَهُمَا يَتْبَعَانِ، فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَطْلُبَانِ؟». فَقَالَا:
«رَبِّي» ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ. «أَيْنَ تَمْكُثُ؟».
39.فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالَيَا وَٱنْظُرَا». فَأَتَيَا وَنَظَرَا أَيْنَ كَانَ يَمْكُثُ، وَمَكَثَا عِنْدَهُ
ذَلِكَ ٱلْيَوْمَ. وَكَانَ نَحْوَ ٱلسَّاعَةِ ٱلْعَاشِرَةِ.

40.كَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ وَاحِدًا مِنَ ٱلِٱثْنَيْنِ ٱللَّذَيْنِ سَمِعَا يُوحَنَّا وَتَبِعَاهُ.

41.هَذَا وَجَدَ أَوَّلًا أَخَاهُ سِمْعَانَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيَّا» ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ: ٱلْمَسِيحُ.

42.فَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتَ سِمْعَانُ بْنُ يُونَا. أَنْتَ تُدْعَى صَفَا» ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ: بُطْرُسُ.

43.فِي ٱلْغَدِ أَرَادَ يَسُوعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى ٱلْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلُبُّسَ فَقَالَ لَهُ: «ٱتْبَعْنِي».

44.وَكَانَ فِيلُبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا، مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَبُطْرُسَ.

45.فِيلُبُّسُ وَجَدَ نَثَنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا ٱلَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي ٱلنَّامُوسِ وَٱلْأَنْبِيَاءُ يَسُوعَ ٱبْنَ يُوسُفَ ٱلَّذِي مِنَ ٱلنَّاصِرَةِ».

46.فَقَالَ لَهُ نَثَنَائِيلُ: «أَمِنَ ٱلنَّاصِرَةِ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟». قَالَ لَهُ فِيلُبُّسُ: «تَعَالَ وَٱنْظُرْ».

47.وَرَأَى يَسُوعُ نَثَنَائِيلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنْهُ: «هُوَذَا إِسْرَائِيلِيٌّ حَقًّا لَا غِشَّ فِيهِ».

48.قَالَ لَهُ نَثَنَائِيلُ: «مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟». أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلُبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ ٱلتِّينَةِ، رَأَيْتُكَ».

49.أَجَابَ نَثَنَائِيلُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ ٱبْنُ ٱللهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ!».

50.أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ ٱلتِّينَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا!».

51.وَقَالَ لَهُ: «ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ ٱلْآنَ تَرَوْنَ ٱلسَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةَ ٱللهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ».

في 9 يوليو 2023 بواسطة المحاضر هيلموت هيلاند في يوحنا 1: 25-51

المجتمع العزيز ،

1- كان يسوع قد تعمد على يد يوحنا المعمدان في اليوم السابق ، وعرفه يوحنا على أنه ابن الله. "في اليوم التالي رأى المعمدان يسوع آتياً إلى نفسه وقال: هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم!" (يوحنا 1:29) يبدأ نص عظتنا الآن فقط: 35 في اليوم التالي وقف يوحنا. هناك مرة أخرى واثنين من تلاميذه. يظهر تلاميذ يوحنا من العدم ، ولا يُقال عنهم أي شيء ، وماضيهم غير مهم. لا يذكرهم الإنجيلي إلا بيسوع: 36 ولما رأى يسوع ماشيًا ، قال يوحنا المعمدان: هوذا حمل الله!

2- كان واضحًا لكل يهودي ما يعنيه ذلك. لذا ، يشير يوحنا إلى اثنين من تلاميذه إلى يسوع ، أي إلى مكانة يسوع وطبيعته. وهذا يكفي للتلاميذ. 37 فسمعه التلميذان يتكلم وتبعوا يسوع. ثم يتابع: 38 التفت يسوع ورأهم يتبعون وقال لهم ما الذي تبحثون عنه؟ فقالوا له: ربي - معناه ترجمته: معلّم- أين تمكث؟

3- يؤدي هذا إلى طرح سؤال ، وهو كيف يصبح المرء تلميذًا. سمع الاثنان كلام يوحنا عن يسوع وتبعوه. حسنًا ، في هذه الحالة يكفي أن يعطي أحدهم بقشيشًا. ربما نحتاج اليوم إلى أن نقول أكثر من ذلك بقليل ، لنخبر عن يسوع ، أي عن جوهره ، وعن طبيعته: أنه ابن الله ، أي الله نفسه. ثم يجب أن يقرر الشخص الذي يخاطبه أن يتبعه ، كما فعل الرجلان.

4- تركوا يوحنا المعمدان وتبعوا يسوع. لكنهم لا يفعلون ذلك بسذاجة أو عمياء فحسب ، بل إنهم يعلمون أنفسهم. يسألون أين ستقيم.

ترجمات أخرى تقول: أين تعيش؟ هذا يقول الكثير عن الشخص إذا كنت تعرف أين وكيف يعيش. ولم يشرح لهم يسوع طويلاً ، ولم يهتم بهم بأي شيء ، لكنه دعاهم للنظر من حوله والبقاء معه. يقدم لهم حقائق ، حقائق ، لا مُثُل. يمكنك أن تتخذ قرارك بنفسك.

5- 39 فقال لهم تعالوا وانظروا. جاؤوا وشاهدوه ومكثوا معه في ذلك اليوم.
40 كان اندراوس اخو سمعان بطرس من الاثنين اللذين سمعا يوحنا وتبعوا
يسوع. 41 وجد أخاه سمعان أولاً ... وها نحن نصل إلى نقطة أخرى عن كوننا
تلميذًا. ليس بالضرورة أن يتم اختيار المرء والتحدث إليه من قبل يسوع نفسه
، ولكن يمكن أن يكون أيضًا أحد أولئك الذين يتبعون يسوع بالفعل. هذا
يظهر مهمتنا. نتحدث عن يسوع في بيئتنا المعيشية ، ونخبر عنه ، أولاً في
دائرة الأقارب والمعارف لدينا.

6- ولا يتعين علينا البحث أيضًا ، فهذا يحدث فقط. مذكور هنا: وجد أندرياس أخاه سيمون. لم يكن يبحث عنها ، ولا يزال يجدها. هذه ممارسة جيدة. يقال إن الفنان بابلو بيكاسو قال عن نفسه إنه تخلى عن البحث لأن البحث يحدد بالفعل ما يريد المرء أن يجد ، فإنه يحد من نطاق الانتباه. نتغاضى عن العديد من الأحجار الكريمة على طول الطريق لأن اهتمامنا يتركز على هدف محدد. ربما ترك بيكاسو الأمر للصدفة ، نترك لله ما يريد أن يضعه في طريقنا أو تحت أقدامنا ، ما يجب أن نشغل أنفسنا به.

7- يتابع نصنا: ويقول له أندراوس: وجدنا المسيح ، أي المترجم: الممسوح. (يوحنا 1:41) عندما وجد أندراوس ما كان من المفترض أن يجده ، لم يتحدث طويلًا ، لكنه تحدث على الفور عن يسوع ، أي ما قاله يوحنا عنه نيابة عن الله: العالم بعيدا. كان ذلك شائنًا في ذلك الوقت. إن الادعاء بأن المرء قد رأى الله - لأن الله وحده هو الذي يستطيع أن يرفع الذنوب - كان يعتبر تجديفًا ويعاقب عليه بالموت. ومع ذلك ، لا يتكلم أندرياس في التلميحات ، بل يدعو ما رآه وسمعه باسمه. "لقد وجدنا المسيح". ينزل إلى التفاصيل الجوهرية ، ويفعل ذلك بطريقة لا يمكن أن يساء فهمها.

8- في ألمانيا اليوم ، أحيانًا ما يتم اختزال المسيحية إلى تعليم حول الأخلاق. هناك خطر أن أهم شيء ، الشيء الفريد في المسيحية ، قد تم استبعاده ، أي أنه يمكن للمرء أن ينال الحياة الأبدية لأن يسوع يرفع الذنوب.

9- 43 في اليوم التالي كاد يسوع أن يذهب إلى الجليل ووجد فيلبس وقال له اتبعني! تم العثور على التلميذ التالي مرة أخرى ، وهذه المرة يتحداه يسوع شخصيًا. والآن ، مع التلاميذ التاليين ، كل شيء يعيد نفسه. يجد كل تلميذ جديد آخر ، ومثل نظام كرة الثلج يأتي المرء إلى الآخر: 44 + 45 لكن فيلبس كان من بيت صيدا ، مدينة أندراوس وبطرس. 45 وجد فيلبس نثنائيل وقال له وجدنا الذي كتب عنه موسى في الناموس والأنبياء يسوع بن يوسف من الناصرة.

10- الوافد الجديد ، الذي يسمع مثل هذه الفظاظة ، يشكك ويسأل: 46 ما هو خير الناصرة! -.... لا يزال يتعين التغلب على الأحكام المسبقة هنا ، لأن سمعة الناصرة كانت سيئة في ذلك الوقت. يجب التغلب عليهم ، ومرة أخرى مدعو ليرى بنفسه: يتحدث فيليب معه: تعال وانظر! لذلك نرى أن هناك عدة طرق لتصبح تلميذًا.

11- يمكن أن يحيل المرء إلى يسوع من قبل الآخرين ، ويمكن أن يخبر المرء عنه ، ويمكن أن يناديه يسوع مباشرة ، ويمكن دعوته. يوضح هذا أيضًا كيف يمكننا كمسيحيين وككنيسة أن نجد تلاميذ آخرين. لكن هناك دائمًا شيئان يجب مراعاتهما: يجب أن نتحدث بوضوح وبشكل لا لبس فيه عن يسوع. علينا أن نتمسك بالحقيقة ونقدم الحقائق. بالنسبة لنا اليوم ، عندما لم يعد بإمكاننا قيادة الناس إلى يسوع الجسدي ، فهذا يعني أننا يجب أن نقودهم إلى كلمته ، أي إلى الكتاب المقدس ، حيث يمكننا رؤية يسوع والتعرف عليه.

12- إذا لم نتحدث بوضوح عن يسوع ، فإننا لا نبقي الناس بعيدًا عن المسيحية ولا يمكنهم رؤية من هو يسوع. هم أيضا لا يستطيعون التعرف على من هم أنفسهم. 42 فجاء (اخوه سمعان) الى يسوع. فلما رآه يسوع قال انت سمعان بن يونا. يكون اسمك صفا الذي تفسيره صخرة. رأى يسوع هذا سمعان لأول مرة وهو يعرفه بالفعل. إنه لا يعرف اسمه الدنيوي ، ابن يوحنا فحسب ، بل له أيضًا اسم روحي: يكون اسمك صفا.

13- يصادف بطرس الله في يسوع. ويلتقي بنفسه ، ويواجه الصورة الإلهية عن نفسه: يجب أن تدعى صفا لأنك صخرة. إنه لا يواجه ماضيه وخلفيته الخاصة. ضعفه البشرية ليست ضده. لا ، إنه يواجه فكرة كيف ينبغي أن يكون ، وكيف يريده الله أن يكون ، وكيف هو بالفعل في نظر الله.

14- قبل أن يقول بطرس أي شيء ، أخبره يسوع من هو وماذا يجب أن يكون. يتوقع يسوع كل معرفته عن نفسه ، بماضيه بأخطائه ونقاط ضعفه ، وأيضًا بجميع أفكار الآخرين عنه. الآن يتم إخباره بمن هو في عيني الله. لم يتم تقديمه كمثال مثالي يسعى من أجله ، ولكن كشيء هو بالفعل. وكما هي مهمته الآن ، ألا وهي أن تكون صخرة.

15- دعوة نثنائيل تكرر ما رأيناه بالفعل مع سمعان بطرس. 47 ورأى يسوع نثنائيل آتيا فقال عنه هوذا إسرائيلي حقيقي لا غش فيه. على الرغم من أن يسوع لا يعرف نثنائيل على الإطلاق ، وعلى الرغم من أنه مرتاب ، فإن يسوع يقول له من هو في الداخل: ولكن نثنائيل لا يزال ناقدًا: 48 قال له نثنائيل: كيف تعرفني؟ اجاب يسوع وقال له قبل ان دعاك فيلبس وانت تحت التينة رأيتك. أظهر يسوع أنه يعرفه جيدًا ، وصولاً إلى التفاصيل والتفاصيل ، ثم تلاشى الشك ، اقتنع نثنائيل.

16- هناك المزيد من الأمثلة على أفعال يسوع في الكتاب المقدس ، على سبيل المثال دعوة ليفي في مرقس 2: 13 + 14: "خرج يسوع مرة أخرى إلى بحيرة الجليل. ... وأثناء مروره ، رأى ليفي ابن حلفى جالسًا في مكتب الضرائب ، فقال له: اتبعني. "ليفي هو جابي ضرائب ، وجباة الضرائب يعتبرون مذنبين ومن ثم يتم نبذهم اجتماعياً. أدرك يسوع أن كونك عشارًا هو مجرد سطح ليفي. نظرة يسوع أعمق ، فهو يمهد الطريق من خلال كل التحيزات ويقابل الإنسان في القلب ، تمامًا كما هو ، كما يراه الله.

17- في تجربتي ، هذا الجانب ، الجوهر الفعلي ، طبيعة الإنسان ، مواهبه الخفية ، قدراته المضللة ، هو في كل إنسان ، وفي معظم الحالات هو نواة جيدة. التمسك بيسوع سيخرج الجوهر ، والخطأ سيُصحح. ينطبق ما يلي: عند الاتصال بيسوع ، يواجه الجميع أنفسهم ، فإذا تم تجنب الاتصال بيسوع أو منعه ، فإن كل وعي ذاتي ، وكل بحث عن المعنى ، وكل بحث عن مركز خاص به يذهب سدى ويضلل عادة. لهذا السبب من المهم تعريف الآخرين بيسوع.

18- حتى اليوم ، إذا اتبعنا يسوع ، يُخبرنا أو يُظهر لنا كيف يرانا الله من قبل أناس هم تلاميذ ليسوع. عندما أصبحت مسيحيًا في عام 1993 ، كنت في أزمة منتصف العمر وشعرت بأنني فاشل وضعيف. ومع ذلك ، في نزهة وقت الغداء خلال ندوة الكتاب المقدس التي غطت هذه القضايا ، قال لي أحد الحاضرين المنتظمين مثلي الذي لم يعرفني إلا لساعات قليلة ، "أنت لست ضعيفًا ، إنك فقط تتبع أفكارًا خاطئة." لا أحد من القادة الروحيين. سقطت المقاييس من عيني.

19- وخلال الندوة نفسها ، عندما طُلب منا كتابة شيء مشجع لشخص ما ، سلمني أحد المشاركين ، الذي لم أكُن أعرفه أيضًا ، ملاحظة مع آية الكتاب المقدس: "يقول الرب: لقد أحببتك دائمًا. أنت لي ". أنهى ذلك أزمتي. بدون علاج ، بدون علاج ، بدون حبوب. ما زلت أملك الملاحظة في كتابي التعبدي اليوم. يذكرني دائمًا أن الكائن الداخلي ، الهوية التي وهبها الله ، غير قابلة للتدمير ، لذا لا يمكن للأخطاء والخطايا أن تؤذيها. يمكن دائمًا إبراز هذه الهوية من الله من خلال التوبة ويمكن للمرء دائمًا أن يشعر بالقبول والأمان.

20- حتى في العهد القديم ، توجد أمثلة على أناس نظر إليهم الله أو دعاهم ، حتى أطلعهم الله على صورته لهم ، حتى غيّروا حياتهم السابقة تمامًا. سمعنا في القراءة عن إبراهيم ، لكننا نفكر أيضًا في يعقوب أو موسى. كان موسى قاتلاً ، متلعثماً ، راعي ماعز ، خائن. ولكن بعد النداء تحت شجيرة ، كان شخصًا جديدًا. لم يعد يتحدد بماضيه ، ولكن بما قرره الله له في المستقبل.

21- 50 اجاب يسوع نثنائيل انت تؤمن لاني قلت لك اني رأيتك تحت التينة. سترى أعظم من ذلك 51 فقال له الحق الحق أقول لك سترى السماء مفتوحة وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان. يشير يسوع هنا إلى ما سيحدث لنا إذا اتبعناه. يلمح إلى حلم يعقوب بسلم الجنة. مهمتنا كتلاميذ هي أن نفعل نفس ما فعله التلاميذ الآخرون ، مثل أندراوس وفيليبس ، في توجيه الآخرين إلى يسوع باعتباره ابن الله ، وليس فقط كأخ ، وصديق ، وشخص غير عادي ، لإظهار من هم في نظر الله.

22- وعلينا أن نحاول أن نراهم بأنفسنا بعيون الله وأن نكتشف الجوانب الجيدة ومواهبهم وقدراتهم الخاصة ونساعدهم حتى يحدد هذا بشكل متزايد سطحهم وسلوكهم ومظهرهم. بالطبع ، هذا يمكن أن يوقعنا في المشاكل. عندما يتعلق الأمر بأداء وسلوك الطلاب في المؤتمرات الصفية ، غالبًا ما يتهمني زملائي بـ: "لا يزال بإمكانك العثور على شيء جيد في أكبر أحمق". لكن الأمر يستحق ذلك. لا يتعرف الآخرون على أنفسهم بشكل أفضل فحسب ، بل نتعرف أيضًا على بعضنا البعض بشكل أفضل وأفضل حتى نرى السماء مفتوحة. الله يوفقنا في ذلك. آمين.